الفروق في مستوى الطموح بين التلاميذ الموجهين إلى الشعب العلمية والتلاميذ الموجهين إلى الشعب الأدبية في السنة الثانية ثانوي

Differences in the level of ambition among the directed students To the scientific people and students directed to the literary people in Second year of secondary school

العرفاوي ذهبية [1,*]

[1] جامعة تيزي وزو(الجزائر)، revualger@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2019/12/21 تاريخ القبول: 2020/10/26 تاريخ النشر 2021/11/29

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن الفروق في مستوى الطموح بين التلاميذ الموجهين نحو الشعب العلمية والتلاميذ الموجهين نحو الشعب الأدبية من السنة الثانية ثانوي. تم تطبيق مقياس مستوى الطموح لـ كاميليا إبراهيم عبد الفتاح، والذي عدل من طرف زينب بن بريكة وتمّ تطبيقه على البيئة الجزائرية. أجريت هذه الدراسة على عيّنة متكونة من 325 تلميذا وتلميذة، وبعد جمع المعطيات ومعالجتها توصلنا إلى عدم وجود

فروق في مستوى الطموح بين التلاميذ الموجهين نحو الشعب العلمية والتلاميذ الموجهين نحو الشعب الأدبية من السنة الثانية ثانوي.

كلمات مفتاحية: التوجيه المدرسي، الطموح - المراهقة ، المراهقة.

Abstract:

The present study aims to determine the differences in the level of ambition between pupils oriented towards scientific branches and pupils oriented towards literary branches in the second year of secondary school. The ambition level scale was applied from Camelia Ibrahim Abdel Fattah, which was modified by Zainab Ben Barika applied to the Algerian environment. This study was conducted on a sample of 325 pupils, and after collecting and processing the data, we concluded that there are no differences in the level of ambition between pupils oriented towards science and science. pupils oriented towards literary branches in the second year of secondary school.

Keywords: school orientation– ambition –adolescence.

1. مقدمة

من المعروف أن الفرد اليوم يعيش في ظل مجموعة من التغيّرات والتحوّلات والتحديات الّتي تستلزم منه استغلال قدراته وإمكانياته وطاقاته من أجل تجاوز العقبات وتحقيق طموحاته وإثبات ذاته حيث يكون شعلة من النشاط والحيوية، دائم النظر إلى المستقبل متحمسا وطموحا في الوصول إلى تحقيق أهدافه والرفع من دافعيته للإنجاز بكل دقة وعناية، وبالتالي فإن قدرة التلميذ على رفع مستوى طموحه متوقف على وعيه بذاته وقدراته وإمكانياته، واستعداداته، وكذلك قدرته على الفعل وتنفيذ أهدافه حيث يشعر بتقديره لذاته.فالأهمية إذن لا تكمن في وجود مستوى الطموح فقط بل في كيفية استغلال الفرد لقدراته وإمكانياته من جهة .و من جهة أخرى فإن رفع دافعية الإنجاز و مستوى الطموح لدى التلاميذ متوقف على عملية التوجيه ، فمساعدة التلميذ على اختيار نوع الدراسة الملائمة لرغباته و قدراته ، و ميوله و استعداداته عند توجيهه نحو شعبة معينة يؤدي إلى احتمال نجاحه في الفروع الموجه إليها .ذلك أنّ تحقيق رغبته تعد واحدة من أبرز العوامل التي تساعده على تحقيق نجاحه وزيادة

* المؤلف المرسل

دافعيته للإنجاز و رفع مستوى طموحه الذي يعد " معيارا يضع الفرد في إطاره أهدافه المرحلية و البعيدة في الحياة ويتوقع الوصول إليها عن طريق سعيه المتواصل في ضوء خبرته بقدرته الراهنة" (شقير، 1995، ص.223) .

في حين أن توجيه التلميذ إلى شعبة لا تتناسب مع ميوله ورغباته وقدراته وإمكانياته تقلّل عنده الحماس والدافع والطموح الكافي لمواصلة الدراسة، كما قد يؤدي به سوء التوجيه إلى التخلف الدراسي، بالتالي إلى الرسوب أو التسرب بسبب النفور من الدراسة والعزوف عنها لعدم ملاءمتها لرغباته وقدراته وميوله.

2. إشكالية الدراسة

يقصد بمستوى الطموح " المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه، وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة وإنجاز أعماله اليومية. ويشعر الفرد بالنجاح إن بلغ مستوى طموحه، أما إذا قصر عن بلوغه فأنّه يشعر بالفشل والإخفاق، فكأن مستوى الطموح معيار يحكم به على نجاحه أو فشله فيما يقوم به من أعمال وفيما يستهدف تحقيقه من غايات " (راجح،1985، ص.124). و يعتبر مستوى طموح الفرد مقياس الشخصيته، و هذا المقياس يساعدنا في الكشف عن أساليب التنشئة التي مر بها هذا الفرد، كما يساعدنا في معرفة المثل العليا التي أحاطت به و التي كان لها تأثيرا في تكوين شخصيته و مستوى طموحه، و بالتالي قد نستطيع معالجة أساليب التربية بما يحقق سعادة الفرد ورقي المجتمع (عبد الفتاح ، 1984 ، ص,76).ويتأثر مستوى الطموح بالعديد من المحددات منها ما يعود إلى الفرد ذاته، ومنها ما يعود إلى البيئة المحيطة بالفرد، فقد أكدت الدراسات على تأثر مستوى الطموح بالذكاء والقدرات العقلية والنضج والدوافع والحاجات التي يتأثر بها الفرد، كما يتأثر بسماته الشخصية وخبرات النجاح والفشل التي مر بها.

وبذلك فمستوى الطموح يمثل أحد المتغيرات البالغة الأثر في حياة الفرد وفي إنجازه، فهو يؤثر على الصحة النفسية، وعلى عملية التعلم، كما يعمل على دفع الفرد إلى بذل أقصى مالديه من جهد للرّفع من مكانته الاجتماعية والعلمية. والأفراد بطبيعتهم يختلفون عن بعضهم البعض اختلافا كبيرا في مستويات طموحهم فمنهم من يريد النجاح في دراسته أو الالتحاق بعمل متواضع فقط، ومنهم من يريد ما هو أكثر من ذلك، كأن يهدف إلى الوصول إلى مركز اجتماعي وعلمي مرموق، كل فرد حسب تخصصه.

ومن هذا المنطلق نجد العديد من الدراسات التي تناولت مستوى الطموح وعلاقته بالتخصص الدراسي عند التلاميذ حيث توصل الباحث" زياد بركات "(2009) في دراسته بعنوان " علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات "إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الذكور أنفسهم وفق التخصص الأدبي والعلمي. (زياد، 2009).

وأسفرت نتائج دراسة الباحثتَيْن " فاطمة ميسة، فضيلة ميسة " (2004) بعنوان " الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي " – دراسة ميدانية ببعض كليات جامعة الوادي – على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح حسب متغيري الجنس

والتخصص، بينما هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في المجالين العلمي والأدبي في مستوى الطموح، وذلك لصالح طلبة علوم الطبيعة والحياة (ميسة، 2004).

في حين توصل القطاني (1990) في دراسته حول الفروق بين الجنسين على مستوى الطموح في الميول إلى وجود فروق في ذات دالة إحصائية بين الطلبة في التخصص العلمي والأدبي. (محمد عودة، 1994 ،ص.197).

وأسفرت أيضا نتائج دراسة الباحثة " هدى عبد الرحمن أحمد" (2010) بعنوان " تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طالبات كلية المعلمات بجدة "على أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين طالبات القسم الأدبي والقسم العلمي في مستوى الطموح. (عبد الرحمن،2010)

ومن خلال هذا العرض لأهم الدراسات والباحثين الذين تناولوا متغير مستوى الطموح يمكن أن نطرح التساؤل التالي:

- هل توجد فروق في مستوى الطموح بين التلاميذ الموجهين نحو الشعب العلمية والتلاميذ الموجهين نحو الشعب الأدبية من السنة الثانية ثانوي؟

3. الفرضية

توجد فروق في مستوى الطموح بين التلاميذ الموجهين نحو الشعب العلمية والتلاميذ الموجهين نحو الشعب الأدبية من السنة الثانية ثانوي.

4. أهداف الدراسة

نظرا لكون الاختيار الصحيح للتخصص الدراسي من طرف التلاميذ يساهم في رفع مستوى طموحاتهم ويزيد من إنجازاتهم، بالإضافة إلى أنّه يقرر إلى حد ما المكانة الاجتماعية التي سيتحصل عليها من مزاولة هذا التخصص،لكون أن قبول التلميذ في تخصص أكاديمي ما من شأنه أن يؤدي الاتجاه المهني الذي سيمارسه طوال سنوات حياته، فإنّ هدفنا من خلال هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق في مستوى الطموح بين التلاميذ الموجهين نحو الشعب العلمية والتلاميذ الموجهين نحو الشعب الأدبية من السنة الثانية ثانوي.

5. أهمية الدراسة

للبحث أهمية علمية تتمثل في إثراء ميدان التوجيه ببحوث ودراسات أكثر، نظرا لحاجة هذا الميدان إلى تكثيف الجهود من أجل الوصول إلى طرق أنجع في التوجيه وتحقيق نوع من التوازن بين قدرات التلميذ العقلية ورغباتهم وطموحاتهم، باعتبار هذا الميدان أساس العملية التربوية ونجاحها.

يعتبر اختيار التلميذ للتخصص سواء في الشعب العلمية أو الشعب الأدبية والرضا من الموضوعات التي تكون لها أهمية بالغة في حياته الحاضرة والمستقبلية، فالتلميذ عندما يختار التخصص الدراسي، فهو بذلك يؤكد على ضرورة إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية كتحقيق للمكانة الاجتماعية وطموحاته.

6. تحديد المفاهيم

1.6. التوجيه المدرسي: هو عملية تقديم المساعدة للأفراد لكي يصلوا إلى فهم أنفسهم واختيار الطريق الصحيح الضروري للحياة، وتعديل السلوك لغرض الوصول إلى الأهداف الناضجة والذكية التي تصحح مجرى الحياة (دبور،2007، ص.19)، وكذلك يعرّف بأنه ذلك الجزء من البرنامج التربوي الكلي الذي يساعد على تهيئة الفرص الشخصية وعلى توفير الخدمات المتخصصة بما يمكن كل فرد من تنمية قدراته وإمكانياته إلى أقصى حد ممكن " (الهوازي،2008، ص.29).

في حين يعرفه Robert بأنه عملية توجيه التلميذ نحو التعليم الذي يناسبه لتطوير إمكانياته إلى أقصى درجة ممكنة وذلك طيلة مختلف مراحل حياته. (Lafont, 1963, p.768)

2.6. مستوى الطموح: يعرف بأنه " هدف ذو مستوى محدد يتوقع أو يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين من حياته. وتختلف درجة أهمية هذا الهدف لدى الفرد ذاته باختلاف جوانب الحياة كما تختلف هذه الدرجة بين الأفراد في الجانب الواحد، ويتحدد مستوى هذا الهدف وأهميته في ضوء الإطار المرجعي للفرد ". (مرحاب،1989، ص.73).

بينما نعرفه إجرائيا مستوى الطموح بأنه المستوى الذي يطمح الفرد إلى الوصول إليه من خلال تسطير أهداف تتعلق بحاضره ومستقبله، والعمل على تحقيقها في ضوء قدراته وإمكانياته وخبراته.

7. الإجراءات المنهجية

1.7. منهج الدراسة

إن طبيعة الدراسة هي التي تفرض على الباحث المنهج الواجب استخدامه في البحث، وفي دراستنا هذه لجأنا إلى استخدام المنهج الوصفي الشائع الاستعمال في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ولا سيما منها علوم التربية، وذلك لكونه الأنسب للموضوع المدروس الذي هدفنا منه إلى معرفة الفروق في مستوى الطموح بين التلاميذ الموجهين نحو الشعب العلمية والتلاميذ الموجهين نحو الشعب الأدبية من السنة الثانية ثانوي.

2.7. عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من 325 تلميذا وتلميذة منهم 112 ذكور و213 إناث، تم اختيارهم من ثانويات للتعليم العام بثانوية شافعي أحمد بدائرة برج منايل وثانوية بويري بوعلام ببلدية يسر بولاية بومرداس، وتم الاختيار بالطريقة قصدية. وفيما يلي توزيع لعينة البحث حسب الثانويات والتخصصات.

الجدول 1: توزيع أفراد عينة البحث حسب الثانويات

الثانويات	التلاميذ الموجهين نحو الشعب العلمية	التلاميذ الموجهين نحو الشعب الأدبية	المجموع
ثانوية الشافعي أحمد(برج منايل)	113	61	151
ثانويةبويري بوعلام(يسر)	73	78	174
المجموع	186	139	325

يمثل الجدول1 توزيع أفراد العينة حسب الثانويات، حيث بلغ مجموع التلاميذ الموجهين نحو الشعب العلمية والأدبية بثانوية شافعي أحمد ببرج منايل ب (151) تلميذا وتلميذة. أما بالنسبة للتلاميذ الموجهين نحو الشعب العلمية والأدبية بثانوية بويري بوعلام (يسر) فقد بلغ عددهم 174 تلميذا وتلميذة وبذلك يكون المجموع الكلي للتلاميذ في كلى المؤسستين 325 تلميذا وتلميذة.

الجدول 2: توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التخصص	حجم العينة	النسب المئوية
علوم و تكنولوجيا	184	56.61%
آداب	141	%43.38
المجموع	325	%100

يبين الجدول2 توزيع أفراد العينة حسب التخصصات العلمية والأدبية، حيث كانت نسبة التلاميذ ذات التخصصات العلمية 56.61%، ونسبة التلاميذ ذات التخصصات الأدبية43.38%. وهو ما يدل على أن نسبة التلاميذ الموجهين نحو الشعب العلمية أعلى من نسبة التلاميذ الموجهين نحو الشعب الأدبية.

3.7. أداة الدراسة: مقياس مستوى الطموح لكاميليا إبراهيم عبد الفتاح

قامت كاميليا إبراهيم عبد الفتاح (1971) بإعداد هذا المقياس في ضوء التجربة التي قامت بها، والتي انتهت منها إلى تعريف مستوى الطموح بأنه " سمة ثابتة ثباتا نسبيا، تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها " (بني يونس، 2007، ص.78).

يتكون المقياس من 79 سؤالا يندرج تحت سمات أساسية، كل منها وضع له عشرة أسئلة ماعدا السمة (ك) وهي الميل إلى الكفاح، وضع لها 09 أسئلة ووضعت عشرة أسئلة خاصة بالمراجعة وزعت على باقي أسئلة المقياس(عبد الله،1989، ص.222).. وفيما يأتي السمات التي يقيسها الاستبيان :

- النظرة للحياة، وقد رمز لها بالحرف (ن)
- الاتجاه نحو التفوق (ت)
- تحديد الأهداف والخطة (ه)
- الميل إلى الكفاح (ك)
- تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس (س)
- المثابرة (م)
- الرضا بالوضع الحاضر والإيمان بالحظ (ح)

تكشف هذه السمات عن مستوى طموح الفرد في ضوء ما جاء في التجربة التي قامت بها كاميليا عبد الفتاح في تأليف مقياس هذه السمة، إن الشخص الطموح يميل إلى الكفاح، نظرته إلى الحياة فيها تفاؤل، لديه القدرة على تحمل المسؤولية، مثابر، ميال للتفوق ويسير وفق خطة معينة.

يمكن أن يستخدم بطريقة فردية في جلسات أو بطريقة جماعية.

المطلوب في التعليمات من الفرد أن يجيب " بنعم " أو " لا " على كل سؤال من مجموعة من الأسئلة تتعلق بتجاربه السابقة والحالية والمستقبلية، مع ملاحظة أنه لا تعتبر الإجابة صحيحة أو خاطئة، فكل فرد يجيب عما ينطبق على حالته.

يتم تصحيح المقياس بمنح درجة للعبارات في حالة الإجابة عنها بـ " لا " هي:

10	9	7	6	5	3	2	1
26	25	22	21	19	17	16	11
47	41	40	38	37	36	34	29
64	63	61	57	56	54	51	48
			78	74	73	70	69

كما يتم تصحيح المقياس بمنح درجة للعبارات في حالة الإجابة عنها بـ " لا " وهي:

20	18	15	14	13	12	8	4
33	32	31	30	28	27	24	23
49	46	45	44	43	42	39	35
62	60	59	58	55	53	52	50
76	75	72	71	68	67	66	65
							77

صدق المقياس:

استخدمنا في هذه الدراسة أسلوب الصدق المنطقي أو صدق المحكمين، حيث تم عرض مقياس مستوى الطموح على أساتذة مختصين في علوم التربية، وطلب منهم إبداء أرائهم وملاحظاتهم بخصوص: - مدى مناسبة العبارات لقياس البعد الذي وضعت من أجله - مدى وضوح العبارة. وأكدت لجنة المحكمين أن أسئلة مقياس مستوى الطموح هي مناسبة للعينة الجزائرية، وصيغت بلغة مفهومة باستثناء بعض العبارات الواردة في جمل وأسئلة المقياس التي أشار إليها المحكمون وأجمعوا على ضرورة تعديلها وهي:

هل كثيرا ما تترك أمورك للمقادير؟ هل كثيرا ما تترك أمورك للأقدار؟

هل توافق القول السائد " دع الأمور تجري في أعنتها؟ هل توافق على القول السائد " دع الأمور تجري في مجراها؟

ثبات المقياس:

قمنا في هذه الدراسة بحساب الثبات لمقياس مستوى الطموح، بحيث تم تطبيق هذا المقياس على عينة قوامها (40) تلميذ من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية شافعي أحمد ببرج منايل. حيث قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط برسون لمعرفة درجة الارتباط بين الدرجات الزوجية والدرجات الفردية للمقياس، فوصل الارتباط بين الدرجات الزوجية والدرجات الفردية إلى (0.57) وبعد تعديله وتصحيح أثر التجزئة النصفية وذلك بتطبيق معادلة سبيرمان براون وصل معامل الارتباط إلى (0.72) وذلك عند مستوى الدلالة 0.01 وهي قيمة عالية تدل على ثبات المقياس.

4.7. المعالجة الاحصائية

الأساليب الإحصائية المستعملة في هذه الدراسة هي: المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري - اختبار t. test لدراسة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتين من الأفراد.

8. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تنص الفرضية على انه " توجد فروق في مستوى الطموح بين التلاميذ الموجهين نحو الشعب العلمية والتلاميذ الموجهين نحو الشعب الأدبية".

الجدول4: نتائج اختبار الفرق بين مجموعتي التلاميذ في مستوى الطموح حسب الشعبة

المجموعات	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
الشعب العلمية	186	40.89	4.96	0.86	غير دال
الشعب الأدبية	139	40.44	4.10		

يتبين لنا من خلال الجدول رقم4 أن قدر المتوسط الحسابي للتلاميذ الموجهين نحو الشعب العلمية بـ 40.89 أما بالنسبة للتلاميذ الموجهين نحو الشعب الأدبية فقدر x = 40.44 وهو فرق ضئيل جدا، بحيث قدرت قيمة T المحسوبة (0.86) وهي تشير الى ان الفرق غير دال احصائيا، وهذا ما يؤكد رفض فرضية البحث الذي تشير إلى وجود فروق في مستوى الطموح بين التلاميذ الموجهين نحو الشعب العلمية والتلاميذ الموجهين نحو الشعب الأدبية.

افترضنا في هذا البحث أنه توجد فروق في مستوى الطموح بين التلاميذ الموجهين نحو الشعب العلمية والتلاميذ الموجهين نحو الشعب الأدبية. وللتأكد من صحة هذه الفرضية تم تطبيق اختبار (t) لتحليل نتائج الفروض، وتبين من خلال تطبيقه عدم تحقق فرضية البحث لأن قيمة (t) المحسوبة (0.86) أصغر من قيمة (t) المجدولة (2.57) عند مستوى الدلالة 0.01 بدرجة الحرية (323) فهي غير دالة إحصائيا، وبالتالي فإن فرضية البحث القائلة بأنه توجد فروق في مستوى الطموح بين التلاميذ الموجهين نحو الشعب العلمية والتلاميذ الموجهين نحو الشعب الأدبية لم تتحقق، بمعنى أن مستوى الطموح لا يختلف عند التلاميذ باختلاف متغير التخصص لديهم (علمي، أدبي). ولعل عدم تحقق فرضية البحث قد يرجع إلى أنكل التلاميذ المتخصصين (علمي،أدبي) لهم هدف محدد وهو النجاح وتحقيق التفوق وبناء مستقبل حياتي جيد. فكلاهما يسعى إلى تجنب الفشل وتحقيق التفوق الدراسي، كما يميلون إلى تحقيق نتائج جيدة والالتحاق بمناصب مرموقة مهنيا واجتماعيا. ويمكن أيضا تفسير هذه النتيجة إلى خضوع تلاميذ العينة لنفس النظام الدراسي الجديد في الجزائر من منهاج ومقاربة بالكفاءات، وكذلك إلى تشابه الظروف المثيرة لمستوى الطموح وتقارب المستوى الثقافي والاقتصادي في الأسر الجزائرية. الأمر الذي يدفع بالتلاميذ إلى بذل أقصى ما لديهم من طاقات وقدرات وإمكانيات من أجل رفع مستوى طموحاتهم للوصول إلى أهدافهم. أضف إلى ذلك إننا إذا عدنا إلى الجانب المهني نجد أن الأفراد المتخرجين من التخصصين العلمية والأدبية كليهما يعيشون نفس الظروف في الحصول على الوظيفة الأمر الذي قلل من قلق التلاميذ، حيث أصبح كل منهما يعيش نفس التحدي المستقبلي في مواجهة نفس المصير وهو الانتظار للحصول على الوظيفة. هذا كله حال دون تأثير التخصص (علمي، أدبي) على مستوى طموح التلاميذ.

و انطلاقا من النتيجة المتوصل إليها في هذه الفرضية يمكن القول أن هذه النتيجة تتماشى مع دراسة الباحث " حسن عمر شاكر منسي " بعنوان " مستوى الطموح و علاقته بالتخصص و الجنس و المستوى العلمي للوالدين عند طلبة الصف الثاني ثانوي في مدينة إربد بالأردن " و التي هدف من خلالها إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح عند طلبة الصف الثاني ثانوي في مدينة إربد ، و بعض المتغيرات التي تؤثر فيه مثل تخصص الطالب أو الطالبة علمي أو أدبي أو تجاري أو صناعي و متغير الجنس ذكر أو أنثى و اختلاف مستوى الوالدين العلمي. والتي أسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الذكور أنفسهم وفق التخصص الأدبي والعلمي.

كما تتماشى نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الباحث " زياد بركات " (2009) بعنوان " علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات " والتي توصل من خلالها إلى أنه لا توجد فروق جوهرية في درجات مقياس مستوى الطموح بين الجنسين وفي كلى التخصصين.

وتتفق أيضا نتائج هذه الدراسة مع دراسة الباحث " إبراهيم جيدة " التي تهدف إلى معرفة الفروق في مستوى الطموح وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية، والتي توصل من خلالها إلى أنه لا توجد فروق بين متوسطي درجات مجموعتي الطلبة والطالبات من القسم العلمي في الدرجة الكلية لمستوى الطموح، كما أنه لا توجد فروق بين متوسطي درجات مجموعتي الطلبة والطالبات من القسم الأدبي في الدرجة الكلية لمستوى الطموح (عبد الفتاح،1990، ص.158).

9. خاتمة

حاولنا في هذه الدراسة معرفة الفروق الموجودة في مستوى الطموح بين التلاميذ الموجهين نحو الشعب العلمية والتلاميذ الموجهين نحو الشعب الأدبية من السنة الثانية ثانوي. وباستخدام اختبار "ت" للفروق بين المتوسطات توصلنا إلى عدم تحقق فرضية الدراسة التي تنص على وجودفروق في مستوى الطموح بين التلاميذ الموجهين نحو الشعب العلمية والتلاميذ الموجهين نحو الشعب الأدبية بمعنى أن مستوى الطموح لا يختلف عند التلاميذ باختلاف متغير التخصص لديهم (علمي، أدبي).

وهذا ماقد يدل على أن كل من تلاميذ التخصصات العلمية والأدبية لديهم آمال وأهداف يسعون لتحقيقها، فهم بذلك ينظرون إلى تخصصهم بكل تفاؤل ويميلون إلى التفوق في الدارسة ولديهم القدرة على تحمل مسؤولية إنجاز الأعمال التي يقومون بها ويسيرون عليها وفق خطة معينة.

وكآفاق بحثية لهذه الدراسة نقترح ما يلي:

أن التلميذ هو الشخص الوحيد القادر على اختيار التخصص الملائم له (علمي، أدبي)، والذي يتوافق مع قدراته ورغباته، ولكن دون إهمال رأي أهله، إلى جانب استشارة أهل الاختصاص حتى يكونوا بعيدين عن سوء الاختيار.ومن ثم يحققون النجاح الذي يتطلعون إليه.

المراجع

راجح عزت، أحمد. (1985). *أصول علم النفس*(ط1). مصر: المكتب المصري الحديث للنشر والتوزيع.

الهوازي أحمد أبو سعد، لمياء. (2008) .*التوجيه التربوي و المهني*(ط1).الاردن: دار النشر عمان.

بن بريكة، زينب. (2004). علاقة مركز التحكم بمستوى الطموح وأثرهما على الأداء الدراسي. (مذكرة ماجستير غير منشورة). جامعة الجزائر 2. الجزائر.

مرباح،أحمد صلاح. (1989). *سيكولوجية التوافق النفسي ومستوى الطموح دراسة مقارنة بين الجنسين في مرحلة المراهقة بالمغرب*(ط1). المغرب: دار الأمان للنشر والتوزيع.

دبور، عبد اللطيف. والصافي، عبد الحكيم. (2007). *الإرشاد المدرسي بين النظرية والتطبيق*.(ط1). الاردن: دار الفكر المملكة الأردنية الهاشمية للنشر والتوزيع.

عبد الله سليمان ، إبراهيم. (1989). موضع الضبط وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادي، *مجلة علم النفس*،12، 222.

عبدالفتاح إبراهيم، كاميليا. (1984). *مستوى الطموح والشخصية*(ط2). بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

عبد الفتاح إبراهيم، كاميليا. (1990). *دراسات في سيكولوجية مستوى الطموح*(ط3). مصر: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.

تنيره، مصطفى. حسن. كمال. (2010). أنماط السلوك السلبي الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وعلاجها في ضوء معايير التربية الإسلامية (مذكرة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية. فلسطين.

الريماوي محمد، عودة. (1994). *سيكولوجية الفروق الفردية والجمعية والحياة النفسية*(ط1). بيروت: دار الشروق للنشر والتوزيع.

بني يونس،محمد محمود. (2007). *سيكولوجية الدافعية والانفعالات*(ط1). الأردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

ميسة، فاطمة. وميسة فضيلة. (2004). الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي. (مذكرة الماستر غير منشورة). جامعة الوادي. الجزائر.

عبدالرحمن، هدى. أحمد. (2010). تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طالبات كلية المعلمات بجدة، *مجلة الآداب والعلوم الانسانية*،1 ، 11 .

زياد بركات. (2008). علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات، *المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد*، 2 ، 2019.

شقير محمود ، زينب. (1995). دراسة مقارنة لكل من مستوى الطموح والاتجاه نحو لدى بعض الحالة من مرض السرطان ومرض الفشل الكلوي مقارنة بالأصحاء، *مجلة دراسات تربوية*، 97، 13.

Harper, J. F., & Marshall, E. (1991). Adolescents' problems and their relationship to self-esteem. *Adolescence, 26*(104), 799–808.

Laffont, R.. (1963). Vocabulaire de psychopédagogie et de psychiatrie de l'enfant. L'ère édition puf.

Seltensperger, C., .Mille, C., & Guillé, J.-M. (2012). Un cas de dépression masquée chez un adolescent. Neuropsychiatrie de l'enfance de l'adolescence, 60 (2), 108-113. Doi : 10.1016/j.neurenf.2011.10.004